أبوظبي تستضيف أكبر معرض كتاب عائم في العالم

دبي / متابعات :

تستضيف هيئة أبوظبي للثقافة والتراث السفينة الألمانية لوغوس هوب التابعة للمنظمة الدولية الخيرية جي-بي-إيه ومقرها ألمانيا، والتي تحمل أضخم معرض عائم للكتاب، وذلك خلال الفترة من 7 حتى 19 فبراير في ميناء أبوظبي.

وسيضم معرض الكتاب العائم أكثر من 7000 عنوان تغطي مختلف ألوان المعرفة الإنسانية باللغتين العربية والإنجليزية، تتنوع بين العلوم والرياضة والهوايات والطهي والفنون والطب والقواميس واللغات والفلسفة، كما يوجد العديد من الكتب للأطفال منها التعليمية وغيرها، ليتناسب وكافة أفراد الأسرة، كما أن سطح السفينة المخصص للزوار مكيف بالكامل ومفتوح للحضور ليستكشفوه، كما سيتخلل الزيارة عرض فيلم قصير عن السفينة لتعريف الجمهور بها وبإنجازاتها الخيرية التي امتدت على مدى ما يقارب 40 عاماً.

السفينة تحمل على متنها نحو (320) متطوعاً يمثلون العديد من المؤسسات والهيئات والجمعيات الأهلية الخيرية من 54 دولة، ويصاحب فعاليات المعرض العديد من الأنشطة والفعاليات الاجتماعية والثقافية والتراثية المتنوعة في إمارة أبوظبي منها «العيالة، الحربية، وغيرها من الفنون الشعبية لإبراز الأصالة الفنية في التراث الإماراتي من خلال هذه اللوحات، إلى جانب تنسيق رحلات لطاقم السفينة إلى مسجد الشيخ زايد الكبير، مركز زايد العدل، متحف الشيخ زايد وقلعة الجاهلي في مدينة العين، جزيرة ياس، ورحلة سفاري، بهدف الترويج للثقافة الإماراتية.

ويشار إلى أن سفن منظمة (جي بي أيه) ومركزها ألمانيا قامت منذ العام 1973 بزيارة ما يقارب 160 دولة حول العالم، مستضيفة على متن سفنها أكثر من 40 مليون زائر، وتهدف هذه المنظمة غير الربحية من خلال رحلاتها هذه إلى نشر قيم التسامح والحوار بين شعوب الأرض، وتشجيع المعرفة لتعزيز التبادل الثقافي والتفاهم بين شعوب العالم، من خلال معرضها العائم للكتاب الذي يعتبر أكبر معرض كتاب تعليمي وعائلي في العالم، كما تضطلع بعدد من المهام الإنسانية، حيث تقدم يد المساعدة لأماكن التوتر حول العالم وفق احتياجاتهم.

أضواء

زواج «المتعة» من منظور اجتماعي

محمد جابر الأنصاري

شكّلت قضية «زواج المتعة» جدلاً عريضاً بين أهل السنة وإخواننا الشيعة، عبر التاريخ الإسلامي حتى اليوم، واحتلت حيزاً واسعاً في التفكير الإسلامي وعبر كتب الفقه والحديث والتفسير، وما من فقيه أو محدث أو مفسر إلا انشغل به -مؤيداً أو معارضاً- تبعاً لمذهبه الفقهي. وإذا كانت قضية «الإمامة» واستحقاقها، أكبر قضية خلافية بين السنة والشيعة من الناحية العقدية والسياسية، فإن «زواج المتعة» أكبر قضية خلافية بينهما من الناحية الفقهية. فبينما يرى أهل السنة أن «زواج المتعة» شرع في أول الإسلام كرخصة استثنائية، بسبب العزبة في السفر وطول ابتعاد المجاهدين عن نسائهم، ثم نسخ وحرّم من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة .. يرى إخواننا الشيعة (الإمامية خاصة من بين كل الفرق الإسلامية) أن زواج المتعة ما زال على مشروعيته إلى يوم القيامة، ولم يلحقه أي نسخ أو تحريم، وقد استمر العمل به في عهد الصحابة -رضوان الله عليهم- حتى منعه الخليفة عمر باجتهاد منه ولمصلحة زمنية في وقته؛ فلا يعد ذلك منعاً دينياً لأن حلال محمد حلال إلى يوم الدين.

أثارت قضية زواج المتعة الكثير من الجدل، فللفريقين أسانيدهما المعتمدة من القرآن والسنة وأقوال الصحابة، وكلٌ متمسكٌ بموقفه ومؤمن به تماماً. فالسنة يرون هذا الزواج باطلاً ومحرماً والشيعة الإمامية متمسكون بحلّيته ويسردون مزاياه وإيجابياته ويمارسونه في مجتمعاتهم. وبعيداً عن هذا الجدل الفقهي، نريد التعرف على «زواج المتعة»، كممارسة مجتمعية، بهدف رصد التداعيات والآثار الاجتماعية الناتجة عنه، وبخاصة في ظل الثورة الإيرانية، ظناً بأن «المدخل الاجتماعي» إلى هذه القضية، أجدى من «المدخل الفقهي» النظري، وتصوراً بأن الفرقاء المختلفين لو احتكموا إلى «المدخل الاجتماعي» الموضوعي، لأمكن احتواء العديد من جوانب الخلاف الفقهي ولتقاربوا كثيراً. فما هو زواج المتعة؟ هو «عقد زواج بين طرفين إلى أجل محدد، بمهر معين، يذكر في العقد». ويسمى نكاح المتعة، والمؤقت، والمنقطع، وفي إيران يسمونه «الصيغة»، وأحكامه: أنه كالدائم؛ يحتاج إلى إيجاب، وقبول، وعقد، ويشترط فيه ذكر المهر، والأجل. وفيه العدة -حيضتان أو 45 يوماً- لكن لا توارث ولا نفقة.

ولعل أبرز حجة اجتماعية، يبرر بها فقهاء الشيعة، مزايا «زواج المتعة»، ما ذكره الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء: «لو أن المسلمين عملوا بمشروعية (المتعة)، لانسدت بيوت المواخير وأوصدت أبواب الزنا وأصبح الكثير من المومسات مصونات محصنات، ولتضاعف النسل، وكثرت المواليد الطاهرة، واستراح الناس من اللقيط والنبيذ، وانتشرت صيانة الأخلاق». ويؤكدون هذه المزايا الاجتماعية برواية عن الإمام علي: «لولا أن عمر نهى عن المتعة، ما زنى إلا شقي».

والسؤال: هل ذلك صحيح؟ وهل ممارسة «المتعة» في عهد الثورة الإيرانية، حدت من البغاء، وقلّلت من اللقطاء، وأوصدت أبواب الزنا، وصانت الأخلاق؟! دعونا نستعرض بعض الدراسات والتقارير الصادرة حول الآثار الاجتماعية للمتعة في إيران، كما أبرزتها المواقع والمنتديات الإلكترونية!

أولاً: لنقرأ هذا التقرير: «عندما تأسس النظام الإسلامي 1979، صار (البغاء) على قمة المحظورات في البلاد، لكن لم يبق ممكناً تجاهل الوضع اليوم، ففي ظل التزايد السريع للبغاء، تقول «جميلة كاديفار»، عضو البرلمان الإيراني، إن مبعث قلقنا الرئيسي يكمن في انتشار هذا الاتجاه بشكل كبير». وتقول أرقام رسمية صادرة «عن منظمة الرعاية الاجتماعية» إن أكثر من 1.7 مليون فتاة وسيدة، أي قرابة 6 في المئة من النساء الإيرانيات، فررن من منازلهن وإن كثيراً منهن انتهى المطاف بهن إلى ممارسة البغاء (مجلة «الشراع» اللبنانية، العدد 684).

ثانياً: هل قلّل زواج المتعة من ظاهرة اللقطاء؟ تكفينا إشارة «رفسنجاني» إلى ربع مليون لقيط في إيران بسبب زواج المتعة. ذلك كان منذ 7 سنوات، فكم العدد اليوم؟ لكن لماذا لا يعترف الآباء بأبنائهم من زواج «المتعة»؟ لا أحد يرضى بأن ينسب إليه أبناء من «المتعة» بسبب نظرة المجتمع الدونية إليه. وكما يقول صلاح أبو السعود: «سنجد أن الرجل يستمتع بواحدة إلى أجل فيرزق منها بولد، وبأخرى فيرزق منها بولد، وبثالثة.... والزواج مؤقت، فيظهر أولاد نشأوا في غير كنف الأب. ومن ناحية أخرى يكونون موصومين بأنهم أولاد المتعة، فينظر إليهم المجتمع نظرة متدنية، يشعرون معها بالنقص، فيتولد العداء بينهم وبين المجتمع الذي سمح بظهورهم على هذه الصورة». وهذا ينقلنا إلى ظاهرة اجتماعية أخرى أعظم، ظاهرة «الإجهاض»، فأولاد المتعة إما أن يجهضوا أو يصبحوا «لقطاء».

ثالثاً: علاقة «المتعة» بانتشار ظاهر «الإجهاض»، كشف موقع إلكتروني بالفارسية عن تزايد الظاهرة في المجتمع الإيراني ما أدى إلى وفاة آلاف الإيرانيات. وقد سُجلت 80 ألف حالة إجهاض في العام الماضي فقط. لكن متخصصين يذكرون أرقاماً تفوق ذلك، إذ لا توجد إحصائية رسمية، ولا يسمح القانون بذلك. وأشار الموقع إلى ازدهار سوق عمليات الإجهاض السرية التي تدر أرباحاً كبيرة. وقد أعدمت السلطات ممرضة إيرانية شنقاً، لقيامها بإجهاض 25 حالة حمل ناتج من زواج المتعة.

رابعاً: هل «المتعة» تحمي المجتمع من «الفساد الأخلاقي»؟ لنقرأ هذا التقرير: «وصفت مدينة مشهد الإيرانية، حيث تشيع ممارسة المتعة، بأنها المدينة الأكثر انحلالاً على الصعيد الأخلاقي في آسيا» (مجلة «الشراع» اللبنانية، العدد 684).

خامساً: «المتعة» و«الإيدز»: سجل مستشفى النجف العام في العراق (2006) أربعين حالة إيدز قيل إنها بسبب زواج المتعة بالوافدين من الخارج. وللإنصاف فإن الحكومة سعت لحماية المجتمع من الآثار السلبية للمتعة عبر وضع ضوابط تقنن «المتعة» من خلال «بيوت العفاف»، بإشراف أئمة ومستشارين اجتماعيين وأطباء، وبحيث تقتصر على «الأرامل والآيسات والمطلقات اللاتي لا يجدن فرصاً، والعوانس اللاتي فاتهن القطار». وبالنسبة للرجل أن يكون «مضطراً».

وكان «رفسنجاني» أول من فتح باب النقاش حول زواج المتعة عام 1991 وواجه معارضة شديدة. وفي 2002 فتحت «بيوت العفاف»، لكنها لم تستمر بسبب معارضة الأطياف المجتمعية وبخاصة الجمعيات النسائية التي رأت فيها نوعاً من «المتاجرة بجسد المرأة تحت ذريعة مكافحة الفساد»، واقترحت تيسير فرص الزواج الدائم وتقديم المساعدات للشباب، بدلاً من الزواج المؤقت الذي لا يقدم حلولاً جذرية للمشاكل الاجتماعية والأخلاقية.

عن/ جريدة (الاتحاد) الإماراتية

المسرحية السعودية (أنا وأنت .. والنت) تكشف الجانب السلبي لاستخدام الشباب للإنترنت

الرياض / متابعات :

بحضور وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبدالعزيز خوجه انطلق في مركز الملك فهد الثقافي المشروع التوعوي (سليم نت) الذي تنظمه مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم التقنية ووزارة الثقافة والإعلام والذي يهدف إلى زيادة وعي المجتمع بالاستخدام السليم والأمثل لشبكة الإنترنت، و قدم عدد من الفنانين بهذه المناسبة مسرحية اجتماعية هادفة موجهة للكبار بعنوان (أنا وانت والانترنت) وهي من تأليف وأشعار ماضي الماضي وإخراج الدكتور شادي عاشور وقام ببطولتها الفنان القدير علي إبراهيم والفنان عبدالعزيز السكيرين إلى جانب نخبة من النجوم الشباب: محمد الشدوخي، يزيد الخليفي، خالد الصقر، سعود العبداللطيف، معاوية بن عمر، طلال الجبر، فيصل معاذ، إبراهيم الحباه، ومساعد مخرج بسام الدخيل وألحان خالد العليان.

المسرحية عرضت بشكل كوميدي جوانب من الاستغلال الخاطئ لشبكة الإنترنت وذلك عبر أربع شخصيات لشباب من طلاب المرحلة الجامعية يسكنون في سكن خاص ويعانون من تسلط مالك العقار الذي يسكنون فيه لكن معاناتهم تخف وطأتها عندما حاول أحدهم استمالة المالك -علي إبراهيم- وإقناعه بترتيب علاقات خاصة عبر الشبكة الإلكترونية، ليكون هذا أحد أشكال الاستغلال السلبي للإنترنت، يقابله جانب إيجابي يمثله أستاذ - جامعي يؤدي دوره عبدالعزيز السكيرين- وجه طلابه لاستثمار الشبكة في تحصيلهم العلمي. وإضافة لذلك فقد قدمت المسرحية نماذج لعدد من العمالة الذين يساهمون في انحراف سلوكيات الشباب وأخلاقياتهم بما يقومون به من نشر للبرمجيات والبروكسيات التي تهدف إلى تجاوز الحجب الذي وضعته الدولة على المواقع غير الأخلاقية التي تضر بالمجتمع.

يذكر أن مشروع «سليم نت» سيقدم مسرحية ثانية موجهة للأطفال بعنوان (نتو) وستنطلق عروضها المجانية على مسرح مركز الملك فهد الثقافي. وهي مسرحية استعراضية بشخصيات كرتونية تعرف عليها الأطفال مسبقاً عبر الشخصيات الكرتونية التي ظهرت في 30 حلقة كرتونية عرضت على قناة أجيال. والجديد في هذه المسرحية هي لغة الإشارة التي تمت إضافتها في شاشة مستقلة حتى تمكن الأطفال الصم من متابعتها.

المسرحية فكرة وإشراف ماضي الماضي تأليف جمانة صطيف وألحان سامر الفقير ومساعد مخرج محمد غزال وإخراج يحيى الكفري.

في برنامج لتعزيز القدرات نظمته جامعة قطر

وداد الحسيني: نهدف إلى مساعدة النساء على اكتشاف قدراتهن

الدوحة / متابعات :

قدمت الدكتورة شيخة بنت عبد الله المسند رئيس جامعة قطر تجربتها في مجال الدراسة والبحث العلمي والحياة الأسرية أمام المشاركات في برنامج سبرنج بورد الذي نظمته إدارة الأنشطة الطلابية في الجامعة بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني وكان البرنامج قد انطلق في 22 يناير ويستمر إلى 19 فبراير الجاري .

وركزت د. المسند في مداخلتها على أهمية الجمع بين المسارين العملي والعلمي مع المسار الأسري حيث دعت المشاركات في هذه الدورة للاستفادة من العلوم المختلفة في تغيير اتجاهاتهن نحو الأفضل كما تحدثت عن تجربتها خلال الدراسة في بريطانيا ، وجوانب متعلقة بالبحث العلمي.

وكانت الورشة الأولى للبرنامج قد قدمتها وداد الحسيني مديرة إدارة الأنشطة الطلابية حيث أوضحت أن هذا البرنامج يهدف إلى مساعدة النساء على اكتشاف قدراتهن وتحقيق إنجازات أفضل على المستوى الشخصي والمهني فهو برنامج تطوير قامت بتصميمه مدربتان رائدتان في مجال التطوير الذاتي في المملكة المتحدة هما جيني دايزلي وليز ويليز ، وقد صمم هذا البرنامج خصيصاً للسيدات ونال العديد من الجوائز العالمية وساهم في تمكين السيدات من الحصول على تقدير وتأثير أكبر والاستفادة من قدراتهن في العمل والحياة الشخصية حيث يوفر الأدوات اللازمة لتشعر المرأة بالثقة اللازمة ومن تلك الأدوات اكتساب بعض المهارات التي تساعدها في تحقيق أهدافها ، وقد تم عمل مجموعتين لكل مجموعة أربع ورش عمل تدريبية يتوجب على المشاركات حضورها جميعها وتتضمن الورشة حصول المشاركات على كتاب دراسي خاص مليء بالنشاطات والأفكار العملية و يحتوي البرنامج على العديد من المواضيع منها التعرف على الذات ، التعرف على القيم، بناء الثقة، تحديد الأهداف، ضبط المشاعر، تعزيز الصورة الايجابية، توطيد العلاقات والدعم، الثقة، التوازن في العمل، طاقة أكثر وقلق أقل.

وأضافت الحسيني نسعى في منظومة عملنا لتطوير كافة أوجه الأنشطة الطلابية وتطويعها بشكل يأخذ التعلم والاستفادة والمهارة الى جانب الترفيه ، فالبيئة الجامعية الخصبة التي تتواجد فيها الطاقات الشبابية المتنوعة يجب ان تراعي قدرات هؤلاء الشباب وإمكانياتهم بشكل مدروس وان تخرج منهم أقصى ما يستطيعون من إبداع ليكتسبوا مزيدا من الخبرات العملية ويقوموا بالتالي بتطوير قدراتهم الذاتية واكتساب أخرى ومن شأن ذلك تكوين طلاب أكفاء ومبدعين قادرين على خدمة أنفسهم وجامعاتهم ومجتمعهم ووطنهم وهذا ما نصبو إليه في صميم عملنا بجامعة قطر.

وقد عبرت المشاركات عن استفادتهن الكبيرة من هذه الورشة حيث أكدت الخريجة فاطمة أحمد الشيخ (رياضيات حاسب) أن مشاركتها في هذا البرنامج جعلتها تتعرف على الجوانب السلبية في حياتها وهو ما مكنها من علاجها لتصبح اكثر قدرة على تحقيق اهدافها الحياتية بشكل أكثر إيجابية ، مع التركيز على التدرج في تحقيق الأهداف بحيث يتم الانطلاق من الأهداف السهلة وصولا لتلك الصعبة أو التي كانت في حكم المستحيل.

أما الطالبة روان رضوان اسماعيل فتؤكد ان البرنامج مثل نقلة نوعية في حياتها حيث مكنها من تعلم أشياء كثيرة في وقت قياسي فقبل المشاركة في البرنامج كانت الكثير من أهدافها الحياتية ضبابية بالنسبة لها ولكن البرنامج جعلها تتضح أكثر وهو ما لاحظه المحيطون بها ، وتضيف قائلة : باختصار فإن البرنامج قد ساعدني على التطلع للأمام، وجعلني أشاهد الجوانب السلبية من حياتي ، كما أنه يجمع بين النظرية والتطبيق ما جعلني اغير سلوكياتي للأحسن.

ريهام ممدوح طالبة إعلام إنجليزي تؤكد من جهتها أن البرنامج غير مفهومها في الحياة، وتضيف قائلة: « لقد كانت هناك امور سلبية دائما في حياتي ، أشعر بها وتحبطني كأن أقول لنفسي إنه ليس بمقدوري التفوق! ولكن البرنامج غيرني للأفضل ، وجعلني أكون صداقات جديدة ، وأكتسب خبرات من زميلاتي .

وتقول نغم عيسى (هندسة صناعة ونظم) عن البرنامج انه يساعد المشاركات على الانتقال من مرحلة لأخرى، ويمكنهن من وضع أهدافهن وفقا لمجموعة من الأولويات بحيث تتمكن المشاركة فيه من وضع خطة واضحة للوصول إلى الأهداف، كما أن البرنامج يجمع بين النظرية والتطبيق مما يزيد المعارف ويقوي الملكات في مجالات الحياة المختلفة ذات العلاقة بتكوين الشخصية السوية.

منال الطويل خريجة هندسة صناعية تؤكد من جهتها ان هذا البرنامج يختلف عن كثير من البرامج المماثلة له لكونه مختصا بالمرأة وهي نقطة ايجابية جعلت البرنامج أكثر قدرة على التعامل مع المشكلات والقضايا ذات العلاقة المباشرة بطبيعة المرأة واحتياجاتها المختلفة ، وقد كان البرنامج متميزا في محتواه وفي ضيوفه وفي طريقة إلقائه وتقديمه .

الكتل النيابية البحرينية تبحث زيادة الرواتب

المنامة / متابعات :

عقدت اللجنة التنسيقية للكتل البرلمانية البحرينية اجتماعها برئاسة د. علي أحمد عبدالله ممثل كتلة البرلمان حيث أقرت أولوياتها في الميزانية العامة للدولة 2011 - 2012، وسوف يتم إرسالها إلى لجنة الشئون المالية والاقتصادية باللجنة لمناقشتها ومحاولة تضمينها في الميزانية.

وباسم الكتل البرلمانية، رفع ممثلو الكتل المجتمعون الشكر والعرفان إلى ملك البحرين والحكومة لاستجابتهم لمطالب النواب باستمرارية علاوة الغلاء، حيث اتفقوا على ألا تقل معايير العلاوة عن المعايير السابقة بل تكون أفضل منها وتشمل فئات لم تكن مشمولة في السابق مثل فئة الأرامل والمطلقات. وأكد د. علي أحمد أن الكتل تدعم زيادة الرواتب ودعم المتقاعدين بنسبة تكون في حدود 30 ٪، كما أنها تبحث دعم أجور العاملين في القطاع الخاص.

وعلى صعيد متصل، طالبت الكتل بزيادة ميزانية وزارة الإسكان بمعدل 300 مليون دينار لكل سنة حتى تتمكن الوزارة من الوفاء بالالتزامات وفق رؤية وجدول زمني محدد لجميع المشاريع الإسكانية وبناء ما لا يقل عن 7 آلاف وحدة سكنية سنويا.

واستعرض د. علي مرئيات الكتل فيما يخص زيادة ميزانية البيوت الآيلة للسقوط بمعدل 42 مليون دينار سنويا، لبناء ما لا يقل عن ألف بيت آيل للسقوط. كما ارتأت الكتل تخصيص 25 مليون دينار بحريني سنويا لتطوير الأحياء والمناطق القديمة واستملاك بعض الاراضي وتوسيع بعض الطرق. واتفقت الكتل على توفير 10 ملايين دينار لترميم بعض البيوت في الأحياء السكنية.

كما تباحثت الكتل مقترح تشكيل لجنة برلمانية نوعية دائمة تختص بحقوق الإنسان، واتفقت الكتل على تقديمه في الفترة القادمة. واستغربت الكتل رصد ميزانيات بالملايين في الميزانية العامة للدولة لبعض الجهات من دون وجود وزير مساءل عنها، مثل رصد 17 مليون دينار لجامعة بوليتكنك وحين حاولت اللجنة الاستفسار من وزير التربية والتعليم أفاد بعدم الاختصاص.

وتخصيص مبالغ أخرى لوزارة المواصلات وهيئة شئون الإعلام من دون وجود وزير مختص. وبناء عليه فالكتل توجه دعوة إلى الحكومة بضرورة تحديد وزراء لتلك الجهات لمراقبة ومتابعة الأموال التي ترصد لها وكيفية صرفها.

انطلاق الندوة الخليجية التاسعة للتمريض

مسقط / متابعات :

افتتح وزير الصحة العماني الدكتور أحمد بن محمد السعيدي في مسقط أمس فعاليات الندوة الخليجية التاسعة للتمريض تحت شعار (تعزيز دور التمريض في الصحة العامة) التي تنظمها وزارة الصحة العمانية بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي .

وتناقش الندوة التي تستمر يومين التحديات التي تواجه ممارسة تمريض الصحة العامة وتمريض صحة المجتمع بالإضافة إلى المتطلبات الخاصة بإيجاد بيئة عمل ايجابية والحلول لتعزيز دور التمريض في هذا المجال .

وسيتم خلال الندوة عقد عدد من الجلسات العلمية تتضمن في عرض العديد من أوراق العمل حول الصحة العامة كالاتجاهات العالمية في مجال الصحة العامة (المناهج والنماذج) ودور الممرض والممرضة في مجال الصحة العامة .

ويشارك في الندوة نخبة من الخبراء العالميين والمتخصصين من دول مجلس التعاون الخليجي والمنظمات الاقليمية والدولية .